



## التقرير الختامي لورشة العمل الإقليمية لدول الخليج العربية

### حول:

" أهمية البيانات المفتوحة في الابتكار وأثرها على سوق العمل "

( صلالة / سلطنة عُمان ، 21 – 22 أغسطس / آب 2019 )

## أولاً: تقديم

في إطار تنفيذ خطة منظمة العمل العربية لعام 2019 ، عقدت المنظمة ( إدارة التنمية البشرية والتشغيل والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر ) بالتعاون والتنسيق مع وزارة القوى العاملة في سلطنة عُمان ، ورشة عمل إقليمية حول " أهمية البيانات المفتوحة في الابتكار وأثرها على سوق العمل " لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في دول الخليج العربية ، وذلك في مدينة صلالة - سلطنة عُمان ، خلال الفترة من 21 - 22 أغسطس / آب 2019 .

ونظراً لكون موضوع التشغيل وتوفير فرص العمل لم يعد شأنًا وطنياً خالصاً ، وإنما تزايد الدور العربي والدولي في تنظيمه والتعاون بشأنه ، لذا فإن منظمة العمل العربية تواصل توجيه أنشطتها المختلفة لدراسة وبحث كافة المسائل المتعلقة بواقع التشغيل والبطالة ، وقد ارتأت في تعزيز أهمية استخدام البيانات المفتوحة سبيلاً يمكن أن يسهم في تيسير التشغيل تماشياً مع النهضة التكنولوجية التي يشهدها العالم .

ومن هذا المنطلق يأتي تنفيذ هذه الورشة الهامة لبحث ودراسة عدد من الأمور المتعلقة بالبيانات المفتوحة ، نظراً للصلات الوثيقة التي تربط بينها وبين ما يدور بعالمنا كله وما تمثله البيانات المفتوحة من ركيزة مهمة في التعاون العربي والإقليمي لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية واستخدام أمثل للموارد البشرية على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية.

## ثانياً : الأهداف :

### تمثلت أهداف هذه الورشة في :-

1. التعرف على أهمية البيانات المفتوحة في الابتكار وأثرها على سوق العمل.
2. التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الجهات والمؤسسات الحكومية في نشر البيانات المفتوحة.
3. الاستفادة وتبادل التجارب والخبرات من البيانات المفتوحة من خلال فتح باب الإبداع والابتكار لحل المشاكل المتعلقة بسوق العمل.
4. دور البيانات المفتوحة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
5. الوقوف على سبل مواجهة التحديات التي تعترض قضية التشغيل وتوفير فرص العمل.
6. بحث سبل الاستفادة من البيانات المفتوحة في توفير فرص العمل والمساهمة في دعم الاستثمار.

## ثالثاً : المشاركون :

شارك في حفل افتتاح أعمال الورشة عدد ( 130 ) مشارك ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في كل من ( دولة الامارات العربية المتحدة – مملكة البحرين – المملكة العربية السعودية – سلطنة عُمان – دولة قطر – دولة الكويت ) ، من الكوادر المتخصصة في مجال عمل الورشة ، فضلاً عن عدد كبير من المتخصصين من وزارة القوى العاملة العُمانية ، بالإضافة إلى السادة الخبراء ، كما شهد حفل الافتتاح مشاركة عدد من المستويات الرفيعة من الجانب العُماني من الوزارات والهيئات ذات العلاقة كان على رأسهم معالي السيد / محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي – وزير الدولة – ومحافظ ظفار - راعي حفل الافتتاح ومعالي الشيخ / عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري – وزير القوى العاملة بالسلطنة ( مرفق قائمة بأسماء المشاركين) وقد أستمّر عدد ( 106 ) مشارك ومشاركة لحضور فعاليات الورشة.

**\*\* وشارك وفد المنظمة برئاسة معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية – رئيساً للوفد الذي ضم كل من :-**

- السيد / محمد شريف – مستشار سعادة المدير العام ، والمشرف على إدارة التنمية البشرية والتشغيل
- السيدة / مستورة عطية الجراري – رئيس وحدة التشغيل وسوق العمل.
- السيد / وفاء غنيم – رئيس وحدة المشتريات.
- السيد / حبيب محمد زعاف – القائم بأعمال مدير المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر.

## رابعاً : حفل الافتتاح :-

تم افتتاح أعمال الورشة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق 21 أغسطس / آب 2019 ، بفندق ميلينيوم صلالة ، بحضور كل من :-

- معالي السيد / محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي – وزير الدولة ومحافظ ظفار – راعي حفل الافتتاح.

- معالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري – وزير القوى العاملة.

- معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية.

وفي بداية الافتتاح عُزف السلام السلطاني ، وأتبعه آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة وزارة القوى العاملة العُمانية وألقاها الفاضل / سالم بن نصير الحضرمي – مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة والتي استهلها بالترحيب بالمشاركين والتأكيد على أهمية عقد مثل هذه الأنشطة النوعية الهامة التي تأخذ في الحسبان المستجدات المطروحة على الساحة ومنها البيانات المفتوحة وأهميتها في الابتكار وأثرها

على سوق العمل حيث أصبح الابتكار جوهر التنمية والاستدامة للعمل الحكومي لتحقيق مستقبل أفضل للمجتمعات العربية ، وقد إستعرض السيد الحضرمي في كلمته جهود وزارة القوى العاملة العمانية لتهيئة بيئة داعمة ومحفزة للابتكار خاصة منذ إنطلاق الاستراتيجية الوطنية للإبتكار بالسلطنة ، فدشنت بوابة وزارة القوى العاملة للبيانات المفتوحة في مارس 2017 ، التي ضمت العديد من المبادرات والتي تهدف جميعها الى إرساء بيئة مستدامة لريادة الأعمال الى جانب توفيرها لحلول فعالة لتنظيم سوق العمل وتعزيز الحوار الاجتماعي ، كما عرج سيادته على العديد من جهود الوزارة في هذا المجال والتي توجت بفوز الوزارة بثلاث مشاريع مشاركة بجائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الالكترونية عام 2018 عن أفضل مبادرة للبيانات المفتوحة ، وفي ختام كلمته قدم الفاضل / سالم الحضرمي جزيل الشكر والإمتنان لمنظمة العمل العربية ومديرها العام على تعاونهم مع وزارة القوى العاملة في تفعيل آليات مبادرات كفاءة سوق العمل متمثلة في تنفيذ هذه الورشة ( مرفق نص الكلمة ).

ثم ألقى معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة رحب فيها بمعالي السادة الوزراء والمشاركين والحضور الكريم ، حيث أكد معاليه على أهمية تنظيم هذه الورشة التي خصصت لبحث ودراسة وتبادل الخبرات في مجال البيانات المفتوحة لتكون بداية لسلسلة متصلة من الأنشطة المماثلة للدول العربية كافة والتي تهدف من خلالها لتعزيز منظومة التشغيل الوطني والحوار الاجتماعي وتحقيق المزيد من وسائل التعاون البناء لخدمة أطراف الإنتاج وتعزيز سبل تنفيذ خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة 2030 في إطار من التكامل الذي يجمع عناصر الإنتاج التي تملكها القوى العاملة لبناء الحاضر الزاهر وصولاً الى افضل النتائج لمواكبة تطورات العصر الراهنة.

وأضاف معاليه " أن توفير فرص الاستفادة من البيانات المفتوحة في مختلف مجالات الحياة وبأفضل الطرق وأسهلها ، يساعد حتماً على تطوير قدرات العاملين ، فضلاً عما له من أهمية لأصحاب القرار حيث الاعتماد على معلومات وبيانات رصينة ومؤكدة يؤدي حتماً لخطط وقرارات هادفة وسليمة ، كونها تركز على بيانات دقيقة لاحتياجات المجتمع حاضراً ومستقبلاً وفي ختام كلمته قدم معاليه التحية والشكر لمعالي السيد / محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي ، ولمعالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري لمشاركتها وحضورهما الشخصي رغم كثرة مشاغلها ، وأنهى كلمته بالتأكيد على إستعداد المنظمة التام والدائم للتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي على طريق تحقيق أعلى درجات النمو الاقتصادي والاجتماعي. (مرفق نص الكلمة).

#### خامساً : سير أعمال الورشة :-

تضمن جدول أعمال الورشة على مدى يومي عمل ، (4) جلسات عمل فنية ، فضلاً عن جلستي الافتتاح والختام وفق البرنامج الزمني المرفق ، وتناولت الجلسات بالعرض والتحليل والمناقشة المحاور الآتية :-

1. أهمية البيانات المفتوحة ودورها في تعزيز ريادة الأعمال في سوق العمل.

وقدمها الفاضل / سالم بن نصير الحضرمي - مدير عام المديرية العامة للتخطيط والتطوير -  
وزارة القوى العاملة - سلطنة عُمان.

2. دور منظمة العمل العربية في مجال إتاحة البيانات المفتوحة.

وقدمها السيد / محمد شريف - مستشار السيد المدير العام والمشرف على إدارة التنمية البشرية  
والتشغيل - منظمة العمل العربية.

3. البيانات المفتوحة ودورها في تعزيز الشفافية والمشاركة في صنع القرار.

وقدمها الفاضل / عيسى بن سعيد العبري - مدير إدارة الاتاحة المعلوماتية - سلطنة عُمان.

4. دور البيانات المفتوحة ودورها في مواكبة الثورة الصناعية الرابعة.

وقدمها المهندس / نور جبر - رئيس نظم المعلومات بمركز الإبتكار الصناعي - سلطنة عُمان.

5. البيانات المفتوحة في الدول العربية بين الواقع والتحديات.

وقدمها الدكتور / بهجت أبو النصر - مدير إدارة التكامل الاقتصادي العربي بجامعة الدول العربية.

6. تجربة من سلطنة عُمان تحت عنوان ( بوابة القوى العاملة للبيانات المفتوحة ).

وقدمتها الفاضلة / صفية بنت سالم الراشدية - مدير دائرة التقييم وتطوير الأداء - بوزارة القوى  
العاملة.

#### سادساً : لجنة الصياغة والتوصيات :-

تم تشكيل لجنة للصياغة مكونة من السادة المشاركين التالية أسماءهم والذين يمثلون أطراف

الإنتاج الثلاثة في سلطنة عُمان ودول الخليج العربية وهم كل من :-

1. الأستاذ / محمد مبارك ( مملكة البحرين )

2. الأستاذ / ناصر بن سالم الحضرمي ( سلطنة عُمان )

3. الدكتور / غريب إسماعيل المطروشي ( سلطنة عُمان )

بالإضافة الى السادة خبراء الورشة وهم :-

1. الأستاذ / سالم بن نصير الحضرمي

2. الدكتور / بهجت أبو النصر

3. الأستاذ / عيسى بن سعيد العبري

4. المهندس / نور جبر

• ومثل المنظمة في هذه اللجنة كل من :-

- السيد / محمد شريف داود
- السيدة / مستورة عطية الجراى
- وقد تم اختيار السيد / محمد مبارك رئيساً.
- والاستاذ / ناصر بن سالم الحضرمي مقررأ.
- وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات تدارست فيها أوراق العمل التي قدمها السادة الخبراء ومداخلات المشاركين والحضور ، وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات التالية :

**أولاً : دعوة أطراف الإنتاج في الدول العربية إلى :-**

1. التوسع في توفير البيانات من خلال تبني مبادرات البيانات المفتوحة ووضعها على مواقعهم الالكترونية وبروابط سهلة الاستخدام وبدون قيود فنية أو مالية.
2. الاطلاع ومتابعة موقع منظمة العمل العربية على شبكة الانترنت للاستفادة من روابطها المعلوماتية المختلفة.
3. التأكيد على أن تكون البيانات المفتوحة رصينة وذات مصداقية عالية مما يسهم في تحسين المردود الأقتصادي في سوق العمل لاسيما في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها مهد الصناعات الكبيرة ومنشأ الشركات العملاقة.
4. تكريس وزيادة توفير البيانات المفتوحة وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية كونها أصبحت من أساسيات منظومة الإنتاج والتشغيل وتوفير فرص العمل.
5. العمل على الانصهار بفاعلية في الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على البيانات المفتوحة للمساهمة في توظيف الموارد البشرية التوظيف الأمثل والاستفادة منها في كل مسارات الإنتاج بأشكاله المختلفة.

**ثانياً : دعوة منظمة العمل العربية إلى :-**

1. التوسع ما أمكن في إتاحة إستخدام البيانات المفتوحة وحث أطراف الإنتاج على ذلك باعتبارها من أساسيات منظومة الإنتاج والتشغيل وتوفير فرص العمل .
2. استمرار عقد أنشطة وفعاليات تخص البيانات المفتوحة وسبل الاستفادة منها في المردود الاقتصادي والاجتماعي وتوفير فرص العمل.
3. العمل على تعزيز الثقة بين مستخدمي البيانات المفتوحة والجهات التي تتولى إعدادها من أطراف

الإنتاج الثلاثة بتحرى مزيد من الدقة والمصداقية التي تزيد من الاستفادة من هذه التقنية النسبية في أسواق العمل وصولاً لأفضل النتائج التطبيقية لاستخدام البيانات المفتوحة.

4. السعي لدعم خطوات تعزيز الشفافية لصناع القرار من خلال تكثيف ونشر وتبادل المعلومات وإقامة شراكة حقيقية بين الحكومات والجامعات ومراكز البحوث ومراكز الابتكار وموقع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التابع لمنظمة العمل العربية.

### ثالثاً : توصيات عامة :-

1. حث مؤسسات ومعاهد ومراكز التدريب التقني والمهني على إدخال مواد تعليمية متطورة لاستخدام البيانات المفتوحة بطرق علمية تمكن الدارسين من الاستفادة منها في عمليات الابتكار وتطوير وتحديث وسائل الإنتاج القائمة مما يسهم في زيادة فرص عمل لائقة للشباب خريجي هذه المؤسسات التعليمية.
2. الدعوة على أن تكون البيانات المفتوحة ممكنة الاستخدام وإعادة النشر دون تفريق بين المستخدمين أو نوع الاستخدامات كالقيود التجارية والحصرية وما الى ذلك.
3. السعي لجعل البيانات المفتوحة وسيلة هامة من وسائل الشفافية والمشاركة المجتمعية التفاعلية من خلال زيادة وتحسين جودة الخدمات الحكومية الإلكترونية مما يسهم في زيادة فرص الإبداع والابتكار في مجال المنتجات الجديدة والخدمات.
4. التدرج في اعتماد بعض المبادئ الأساسية لفتح البيانات ومن ثم زيادة الحجم وفق مستوى التعليم والمهارات في مجال استخدام البيانات تبعاً سواء أكانت تلك البيانات حكومية أو خاصة.

### رابعاً : وفي ختام أعمال الورشة عبر المشاركون عن:

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي – وزير الدولة – ومحافظ ظفار – لرعايته حفل الافتتاح وحضوره الشخصي.
- شكرهم وتقديرهم لمعالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري – وزير القوي العاملة – لمتابعته الكريمة في مراحل الإعداد والتحضير المختلفة وتوجيهاته السديدة لقيادات الوزارة التي أبدت أفضل صور التعاون لعقد هذه الورشة فضلاً عن حضوره الشخصي أعمال الورشة.
- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد وتنظيم هذه الورشة الإقليمية النوعية الهامة ومتابعته الشخصية لجميع مراحل الإعداد لها

- وحضوره الشخصي ومخاطبته المشاركين بكلمة قيمة هادفة وضعت المشاركين في صلب محاور وأهداف الورشة وكانت الحافز الأكبر للحوارات البناءة التي سادت أعمالها.
- شكرهم وتقديرهم لكوادر منظمة العمل العربية الذين تولوا الإعداد والتنظيم والحضور وإلقاء المحاضرات والأعمال اللوجستية لما له من أثر هام وإيجابي فيما توصلت إليه الورشة.
  - شكرهم وتقديرهم للمنظمين من وزارة القوى العاملة في سلطنة عُمان للتحضيرات والاستعدادات الجيدة التي أسهمت اسهاماً كبيراً في إنجاح أعمال هذه الورشة.

#### خامساً : ثناء وتقدير :

- تأكيداً للاهتمام المتزايد من وزارة القوى العاملة في سلطنة عُمان وكبار المسؤولين في محافظة ظفار (مدينة صلالة) ، فقد حضر حفل افتتاح الورشة والتي كانت برعاية معالي السيد / محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي – وزير الدولة – ومحافظ ظفار ، عدد من أصحاب المعالي والسعادة ، كبار مسؤولي الوزارة ومديري المديریات الحكومية ، الامر الذي أضاف قيمة عالية ودعماً لأعمال الورشة، عبر خلاله المشاركون عن غبطتهم وسعادتهم الكبيرة مؤكداً ذلك من خلال كلمات الشكر والثناء نحو المنظمة ومديرها العام وكوادر المنظمة الذين نفذوا هذا النشاط النوعي الهام.

